Facebook (5)

facebook.com/photo

الرقم : ٢٤١

التاريخ : ٢١ / ١٠ / ٢٠٢١.

بيان صادر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

جريمة جديدة ضمن سلسلة الجرائم ضد الانسانية يرتكبها النازيون الجدد في القرن الحادي والعشرين ضد أهلنا وشعبنا السوري العظيم وآخرها جريمة مدينة أريحا في ريف ادلب الجنوبي والتي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى حينما استهدف الطيران الحربي الأسدي السوق الشعبي فيها صباح التحاق الطلبة بمدارسهم وبحث أرباب العوائل عن أرزاقهم في ظل أوضاع معيشية لاتطاق .

إن فشل القمة التركية - الروسية في منتجع سوتشي ومخرجاتها الضبابية كان الدافع الرئيس وراء هذا التصعيد الخطير الذي يدفع أثمانه الشعب السوري الأعزل . حيث انعكس هذا الفشل بقيام المحتل الروسي بإرسال تحذيرات إلى الجانب التركي مفادها أن قيامكم بأي عمليات عسكرية جديدة ضد حزب العمال الكوردستاني في الشمال الشرقي من سورية سيقابل بعملية شمال غرب سورية حيث الطيران الحربي الروسي والقوات البرية الايرانية ومعها قوات أسد على أتم الاستعداد للقيام بعدوان جديد واسع النطاق تمت التهيئة له منذ أشهر عديدة من خلال القصف الجوي والمدفعي على بلدات وقرى جبل الزاوية .

ولم تكن عملية استهداف المدنيين في مدينة أريحا إلا بمثابة رسالة ثانية يوجهها المحتل الروسي للجهات الرسمية التركية بعد رسالته الأولى عندما استهدف طيرانه الحربي مقرات الجيش الوطني السوري في محيط مدينة عفرين تحذر فيها الجانب التركي من مغبة القيام بعمليات عسكرية جديدة تستهدف معاقل تنظيم قسد الإرهابي الانفصالي خاصة بعد استهداف دورية عسكرية تركية يمكن أن يكون المجرم الروسي ورائها لاستفزاز الأتراك واضطرارهم لملاحقة عناصر الحزب الإرهابي داخل الأراضي

السورية من جانب وشن عدوان جديد على الشمال السوري المحرر وفتح الطريق الدولي m 4 .
إن الطيران الحربي لم يقم باقتراف هذه الجريمة ضد الانسانية بتوجيه من الأسد الأداة وإنما كانت بأوامر مباشرة من المحتل الروسي في قاعدة حميميم العسكرية الروسية ؛ كون هذا الطيران لايمكنه التحليق في سماء سورية إلا بعد أخذ الأوامر الروسية الأمر الذي أكدته مراراً قاعدة حميميم عندما أنكر آمرها عدم قيام طيران الأسد بقصف أرياف حماة وادلب بالسلاح الكيماوي وأكد حينها حرفياً (لايمكن أن تقوم أي طائرة تابعة للنظام السوري بتنفيذ أي طلعة جوية إلا بعلمنا).
إننا في الكتلة الوطنية الجامعة في الوقت الذي ندين فيه هذه الجريمة النكراء وهذا التصعيد العسكري الخطير نؤكد أن الروسي لايؤمن إلا بالحل العسكري للقضية السورية وليس بصدد البحث عن حلٍ سياسي إطلاقاً ؛ وأن البدء في جولة جديدة لأعمال اللجنة الدستورية في جنيﻫ مؤخراً ليس إلا مضيعة للوقت ومجرد قنبلة دخانية هدفها الرئيس التعمية على عدوان روسي واسع هدفه الاستيلاء على ماتبقى من أراضٍ محررة خارجة عن سيطرة الروسي والايراني والأسدي وإحداث تغيير ديموغرافي عبر تهجير قسري جديد يطال ماتبقى من السوريين في أرضهم وديارهم . عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم